

ثمرات النظر في علم الأثر

. @ 39 @

وبهذا عرفت أن الناصبي المطلق خارج عن العدالة فإن انضاف إلى نصبه إطلاق لسانه فيمن يبغضه فقد ازداد عنها بعدا والشيعي المطلق محقق العدالة وإن أبغض وسب فارق العدالة وحينئذ يتبين لك أنه كل التمثيل ببدعة النصب للابتداع الخارم للعدالة أولى إذ هو على كل حال بدعة قاذحة بخلاف التشيع فالمطلق منه ليس ببدعة بل فعله واجب .

وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح .

التشيع محبة علي عليه السلام وتقديمه على الصحابة فمن قدمه على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فهو غال في التشيع ويطلق عليه رافضي وإلا فشيوعي فإن انضاف إلى ذلك السب والتصريح بالبغض فغال في الرفض انتهى كلامه .

فقسم التشيع أيضا ثلاثة أقسام رفض وغلو في الرفض وتشيع .

فالأول انضاف إلى محبته لعلي رضي الله عنه تقديمه على الشيخين والثاني انضاف إليها بغض

الشيخين والسب لهما